

التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في مدينة بلد

Geographical distribution of recreational services in the city of Balad

أ.د. طه مصعب حسين الخزرجي⁽¹⁾

Prof. Dr. Taha Mosaheb Hussein Al-Khazrji⁽¹⁾

E-mail: prof.taha1962@gmail.com

الباحثة: رشا محمد عبد الحسن الربيعي⁽²⁾

Researcher: Rasha Mohamed Abd AL- Hassan⁽²⁾

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم الجغرافية⁽¹⁾⁽²⁾

University of Samarra / College of Education⁽¹⁾⁽²⁾

الكلمات المفتاحية: الخدمات الترفيهية، الترفيه، النشاط الترفيهي.

**Keywords: Entertainment services, Entertainment,
Recreational activity.**



الملخص

يهدف البحث الى دراسة واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة بلد للتعرف على انواع الخدمات المتوفرة فعليا بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية المحلية ليتضمن بذلك تنمية الجانب الترفيهي لمواكبة المتطلبات الخدمية بما يوفره هذا الجانب من حيث الاحتياجات السكانية، اذ اتضح عن طريق الدراسة الميدانية والتحليلية تبين وجود خلل في عملية التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة بلد مما اسفر عن عدم توزيعها بصورة متكافئة مثالية بالأحياء التي تمت دراستها اذ اتضح ان هنالك تفاوتاً كبيراً بين حي وآخر في الخدمات الترفيهية مما شكل عجز في احياء وفائض في احياء اخرى، لذلك تطلب البحث دراسة وادراك الخلل واحتوائه للخروج بحلول تعالج المنظومة التخطيطية بشكل صحيح.

Abstract

The research aims to study the reality of the spatial distribution of recreational services in the city of Bald to identify the types of services that are actually available in line with local planning standards to include the development of the entertainment side to keep pace with the service requirements, including what this aspect provides in terms of population needs. Their distribution is equally ideal in the neighborhoods that have been studied, which turned out that there is a great disparity between one neighborhood and another in recreational services, which formed a deficit in neighborhoods and a surplus in other neighborhoods, so the research required a study, realizing the defect and containing it to come up with solutions that address the correct planning system.

المقدمة:

غدت الخدمات الترفيهية ذات مستوى كبير من الأهمية لما تقدمه هذه الخدمة من مجالات شتى للترويج عن النفس للسكان في المدن مما ساهم في تطويرها لإشباع رغبات السكان الذي يتناسب مع ازدياد الأعداد السكانية تناسباً طردياً، باعتبارها المتنافس الرئوي للعوائل والشباب والاطفال بكافة شرائح المجتمع فهي إضافة لكونها المكان الذي يتجه إليه السكان بقصد غايتهم في الترفيه للابتعاد عن ضجيج المدينة وصخب الحياة، تعد مردود اقتصادي للمدينة سواء من جهة الدخل أو نسبة اشغال اليد العاملة لفئة الشباب، إذ تعد الخدمات الترفيهية من المتطلبات الأساسية في استعمالات الأرض الحضرية لما توفره من مساحة ذات استخدامات ترفيهية من منتجات وحدائق وملاعب وأماكن دينية تزهر بها المدينة لسلامة العقل وصحة الجسم والحصول على التسلية إذ تعد قاعدة ذات فوائد اجتماعية واقتصادية ونفسية وبيئية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

- ١- ما هو واقع التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية في مدينة بلد؟
- ٢- وهل ان التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية يتناسب مع التوزيع السكاني وكمية كثافتهم؟
- ٣- هل يؤثر التوزيع الجغرافي للاستعمالات الأخرى على الخدمات الترفيهية؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

- ١- ان التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية هو توزيع عشوائي بسبب عدم المساواة بين حي وآخر مما أحدث أرباك في تقديم الخدمات وخلل في توزيعها المكاني
- ٢- يختلف مستوى التوزيع الجغرافي مع الكثافة السكانية إذ تنتوع الخدمات الترفيهية في مدينة بلد فكل منطقة تقدم خدمات مغايرة عن الأخرى من ناحية المتغيرات العمرية والجنس والتعليم والثقافة
- ٣- ان اغلب استعمالات الأرض الأخرى فيما يخص الواقع المكاني غير الملائم جاءت نتيجة للتداخل الوظيفي والتلوث البصري الذي أحدث عدم انسجام الوظيفة للخدمات التي تقدمها.

ثالثاً: هدف الدراسة:

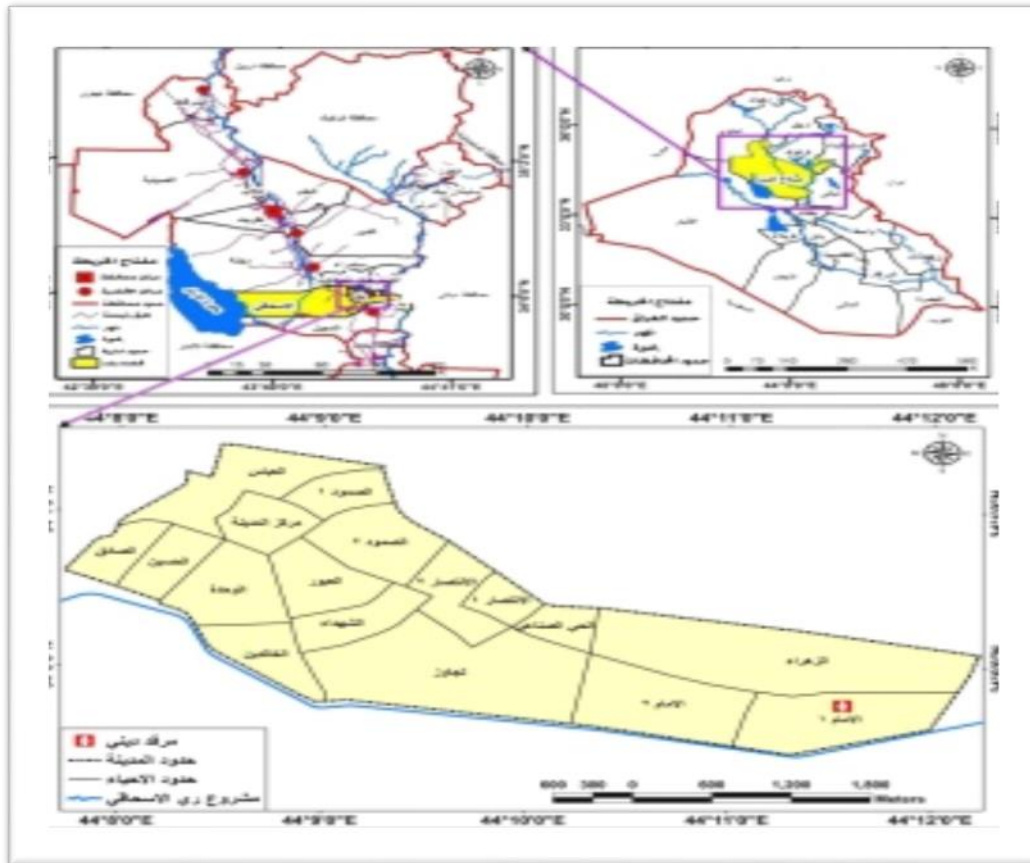
- ١- التعرف على مجمل الخدمات الترفيهية التي تتوفر في مدينة بلد والتوزيع الجغرافي لها ومساحة ما تشغله كل خدمة.
- ٢- الوقوف على اسباب التوزيع الغير ملائم للخدمات الترفيهية مع مراعاة وضع الحلول اللازمة ومحاولة لتوزيع منسجم للخدمات في المدينة.

رابعاً: حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بحدود المدينة في التصميم الاساسي لعام ٢٠١٢ إذ يمثل الحيز الجغرافي الذي تقع فيه منطقة الدراسة في القسم الجنوبي من محافظة صلاح الدين وتنحصر بين دائرتي عرض (٣٠° ٣٧' و ٣٤° ١٣') شمالاً وخطي طول (٣٠° ٤٣' و ٣٠° ٤٤') شرقاً وبالبالغة مساحتها (١١٢٨,٥) هكتار الداخلة ضمن حدود بلدية بلد، وبلغ عدد سكانها (٦٣١٢٨) الف نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٠، إذ توزعوا جغرافياً على (١٧) حي، وهي احد اقصية محافظة صلاح الدين تقع جنوب مدينة سامراء وشمال العاصمة بغداد، يحدها من الشرق محافظة ديالى ومن الشمال قضائي الدور وسامراء ومن الجنوب قضاء الدجيل تمثلت هذ الحدود للمدينة بالحدود الادارية لمنطقة الدراسة، كما موضح في خريطة (١).

اما الحدود الزمانية تمثلت بدراسة واقع حال منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠.

خريطة (١) موقع مدينة بلد بالنسبة للعراق ومحافظة صلاح الدين



المصدر الباحثة بالاعتماد على خارطة العراق الادارية لعام ٢٠٠٥ بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠ وخريطة محافظة صلاح الدين الادارية لعام ٢٠٠٧ بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠٠، وعلى المرئية الفضائية، وبرنامج (ARC GIS 10.4).

خامسا: منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثة على منهجين هما الوصفي والتحليلي باستخدام الاستبانة وتحليلها وتبويبها على شكل خرائط وأشكال بيانية بما يلائم البحث، وتضمنت الدراسة العديد من المصادر التي ارفدت البحث بالفائدة العلمية القيمة منها الكتب والدوريات والرسائل والاطاريح الجامعية، فضلا عن مصادر العمل الميداني التي تعتمد على الاطلاع والمعينة للباحثة والتقاط الصور واجراء المقابلات.

المبحث الاول

المفاهيم والمصطلحات

١. التحليل المكاني (Spatial analysis) : القصد من التحليل الجغرافي (المكاني) هو معرفة أين تتموقع الظواهر في المدينة ومدى كفاءتها ونوعيتها ، فالتحليل المكاني تطبيق عملي للمنهج الجغرافي الحديث القائم على التحليل الكمي للدراسات المكانية بصورة تخطيطية منظمة او عشوائية وتحويل البيانات إلى معلومات مكانية لاستخدامها في اتخاذ القرار الأفضل ،اضافة الى تقييم مستوى ادائها ومرونتها في سد الطلب في حالة زيادة حجم السكان^(١).

٢. الخدمة (The service) : نشاط وظيفي يقوم بها الانسان تتباين بالخصائص وطبيعة اشباع رغبات الافراد عن طريق تقديم النشاط الملائم لطبيعة السكان^(٢).

٣. الترفيه (Entertainment) : هو نشاط يساعد في البناء التربوي من الناحية الاجتماعية والنفسية لشخصية الانسان اذ يعتبر شكلا ثقافيا موجود وموضوعيا بحياة المواطنين اذا ما استغل بصورته الايجابية ويحقق ايدلوجية اقتصادية تساهم في السعي الى التسلية والربح في الوقت ذاته لأنه يجري في وقت الفراغ وبعد ساعات من ضغط العمل او العطلة الاسبوعية^(٣).

٤. الخدمات الترفيهية (Entertainment Services) : هي من الانشطة التي تمارس في المجتمعات الحضرية في معظم دول العالم حتى وان مفهوم الحدائثة والحضرية يقاس بمدى توفر الانشطة الترفيهية للسكان والتي تعمل على تحسين الحالة النفسية وابعاشها بعد يوم عصب ومجهد وتوفر وسيلة طبيعية للبقاء بصحة نفسية جيدة بعد ابعاشها بأحد مجالات الانشطة الترفيهية^(٤).

٥. الترويح (Recreation): هو السعه والانبساط وازالة التعب بعد جهد عملي جسدي عقلي يسعى له الانسان للترويح عن الضغوط التي تعرض لها عن طريق ممارسة الشئ المقرب الى نفسه ورجوع الانسان الى حالة النشاط عن طريق ادخال الراحة لحياته^(٥).

٦. وقت الفراغ (Leisure): هو الوقت الذي يتحرر فيه الانسان من القيام بالأعمال القسرية والمجهد والسعي للحصول على وقت خاص يقضي فيه وتكون مناسبة مع احواله الاجتماعية والمعيشية وفي نفس الصدد قيم مجتمعة المحيطة به وادواقه وفتته العمرية^(٦).

٧. السياحة الترفيهية (Leisure tourism): هي من احدى انواع السياحة التي انتشرت وكان مضمونها وهدفها هو قضاء ايام العطل والمقدرة على الاشباع النفسي والعقل، اذ شملت صفتين داخلية وخارجية وتتوعد افكارها حول التوجه الى المناطق الريفية والنوادي والجمعيات والشواطئ^(٧).

المبحث الثاني /التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في مدينة بلد

التوزيع الجغرافي هو قاعدة ثابتة في المجال الجغرافي ووسيلة اساسية في توضيح المعالم الشخصية الإقليمية في منطقة ما عن طريق معرفة خصائص الظواهر وتغيرها في المكان^(٨). ان التوزيع الجغرافي للخدمات يساعد الجغرافي على معرفة مدى تباين الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة ، اذ ساعد التوزيع المكاني للخدمات الجغرافيين في دراستهم الطبيعية والبشرية عن طريق فهم العلاقة بين توزيع اماكن الظواهر والمقومات المؤثرة على ضمورها في جانب وتركزها في جانب اخر من منطقة الدراسة^(٩). ومن الملاحظ ان الخدمات الترفيهية في مدينة بلد قد شغلت نسبة (٣٧،٢٢ هكتاراً) من مساحة الاشغال الكلي للمساحة المعمورة وبنسبة مئوية قدرها (٢٪) من اجمالي المساحة الخدمات الاخرى في مدينة بلد كما موضح في الجدول (١)، من هذا المنظور نطمح ان توزع الخدمات بشكل متكافئ ليحقق التنمية والكفاية للفرد والمجتمع، وسوف نتطرق في هذا البحث الى دراسة واقع التحليل المكاني للتوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في مدينة بلد وعن طريق التوقيع المكاني للخدمات نسعى الى معرفة مدى تباين وتركز الخدمات الترفيهية في منطقة دون اخرى بغية الوصول الى نقاط الضعف واعطاء الحلول المناسبة لإعادة التوزيع الجغرافي الذي يناسب مع واقع احتياجات المدينة والسكان لتلك الخدمة والسعي لتطوير وادراج اشياء تقي العرض والطلب من متطلبات السكان في مدينة بلد، والجدول (٢) يوضح الخدمات الترفيهية في مدينة بلد بلغت مساحتها (٢٢٣٧٠٠م^٢) من استعمالات الارض في مدينة بلد وان الفرق بين المساحات جاء نتيجة ان اغلب المساحات الترفيهية تم تغيير ملامحها الى استعمال سكني او تجاري والبعض الاخر لم يسجل بدوائر البلدية على انها خدمات ترفيهية او تقع ضمن

مناطق التجاوز حسب الدراسة الميدانية وعن طريق اللقاءات الشخصية مع اصحاب تلك العقارات والاشخاص المعنيين والدوائر المعنية، اما نسبة اليد العاملة ضمن قطاع خدمات الترفيه فقد بلغ ٦٩٢ عاملاً من اجمالي عدد العمال. ولأجل الوقوف على معرفة طبيعة كل خدمة يتطلب البحث دراسة كل خدمة من الخدمات الترفيهية على حدة.

جدول (١) استعمالات الارض الحضرية في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	نوع الاستعمال	المساحة / هكتار	النسبة المئوية
١.	السكني	٥٣٠	٤٧
٢.	اراضي خالية	٦،٢٤٤	٢٢
٣.	نقل ومواصلات	١٦٧	١٥
٤.	تجاري	٤٤	٤
٥.	صحة وتعليم	٣٧،٦	٣
٦.	صناعي	٣٠،٣	٣
٧.	بنى تحتية	٢٩،٢	٣
٨.	دوائر ومؤسسات	٢٣،٤	١
٩	ترفيهي	٢٢،٣٧	٢
	المجموع	١١٢٨٥	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد الدراسة الميدانية ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٥.

بلدية بلد، قسم تنظيم المدن بيانات غير منشورة ٢٠٢٠.

١- مقابلة شخصية مع مدير بلدية بلد مع المهندس حسين علي عبد الصاحب، مدير بلدية بلد، بتاريخ

٢٠٢٢ / ٣ / ٥.

جدول (٢) الخدمات الترفيهية في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	الخدمات الترفيهية	المساحة م ^٢	% النسبة	عدد العمال	%
١	الحدائق والمتنزهات	٥٦٨٥٠	٤٨	١٢	٤
٢	المقاهي والكوفيات	٨٢٠٠	٧	١٢٤	٤٢
٣	المراكز الرياضية	٤٦٥٠٠	٣٩	٣٣	١١
٤	صالات البلياردو والجيم	٣٠٥٠	٣	٢٨	٩
٥	المطاعم وقاعات الاعراس	٤٢٠٠	٤	١٠٠	٣٤
	المجموع	١١٨٨٠٠	١٠٠	٢٩٧	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، بتاريخ ١٥/٣/٢٠٢٢

أولاً / الحدائق العامة والمتنزهات:

المناطق الخضراء اماكن ترويحية ترفيهية تساهم في انعاش النفوس وتقليل الضغوط فضلا عن كونها تعمل مصدات للرياح كوظيفة بايولوجية وعامل مساعد في تنقية الهواء في المدينة من التلوث والغبار وتقليل نسبة غاز ثنائي اوكسيد الكربون، مما شجع المهتمين بالتخطيط الحضري للمدينة بأعاده النظر في هيكلية توزيع وتصميم الحدائق العامة والمتنزهات بشكل يتناسق مع القرب والبعد عن التجمعات البشرية مع مراعاة اولويات عديدة منها مساحة لمناطق المناسبة لأنشاء تلك المرافق^(١٠). وتصنف المناطق الخضراء داخل المدن الحضرية الى اصناف عديدة اهمها^(١١).

- ١- المناطق الخضراء على مستوى المحلة السكنية وتتمثل بالحدائق العامة داخل المحلة.
 - ٢- المناطق الخضراء على مستوى الحي السكني وهي اكبر من النوع الاول اي تقدم خدماتها بما يعادل اربع محلات سكنية وتخدم الفئات العمرية المختلفة.
 - ٣- المناطق الخضراء على مستوى القطاع السكني تمثلت بمكان مفتوح يضم متنزه القطاع على مستوى المدينة وتخدم سكان المدينة ومناطقها المحيطة.
- وعلى وفق هذا التصنيف فأن مدينة بلد تفنقر الى الحدائق العامة بصورة تناسب واحتياجات السكان بسبب تسلط وهيمنة الوظيفة السكنية والتجارية وهو النمط السائد في المدينة، وتعد الحدائق الحضرية وظيفة ترفيهية بيئية وثقافية مهمة تسهم في تحسين نوعية الحياة وتخدم احتياجات

وظائف مهمة للسكان عن طريق تجميلها باستخدام النوعية الجيدة من العشب وانواع ملائمة من الاشجار والازهار اذا تمت ادارتها بصورة جيدة^(١٢). نلاحظ من التصميم الاساسي لمدينة بلد انه تم تخصيص (١١) حديقة ومنتزه ترفيهي بواقع مساحي مقداره (٥٦٨٥٠ م^٢)، ونسبة (٤٨%) من اجمالي مساحة الخدمات الترفيهية في بلد موزعة في منطقة الدراسة على (٩) احياء متفرقة ضمت (١١) حديقة ومنتزه واحداً كما موضح في الجدول (٣) و الخريطة (٢) يمثل منتزه جنة بلد الكبير البالغ مساحته (٢٠٠٠٠ م^٢) أي ما نسبته (٣٥%) من اجمالي عدد الحدائق والمنتزهات في المدينة وهو بمثابة المتنفس الواسع لسكان مدينة بلد واقليمها، يقع في حي الوحدة بالقرب من مشروع ري الاسحاقى و يتسع هذا المنتزه للكثير من العوائل في الاعياد والعطل والمناسبات فضلا عن استقباله السفرات المدرسية من المدينة واقليمها وهو متنفس ترفيهي ترويحي يسهم في تقديم الأطعمة السريعة ويحتوي على العاب الاطفال والكبار ويحتوي على مسبح مجهز للصغار والكبار، و فيما يخص الحدائق العامة فقد بلغت مساحة الحدائق الاجمالية (٣٦٨٥٠ م^٢) اي (٦٥%) من اجمالي الحدائق والمنتزهات في المدينة توزعت هذا الحدائق في كل من الاحياء (حي الحسين، حي الصادق، حي العبور، حي الشهداء، حي الامام ١، حي العباس، حي الانتصار) تخدم هذه الحدائق الأطفال وكبار السن كل حديقة تخدم محلة سكنية معينة ضمن نطاق موقعها الجغرافي، عملت بلدية بلد على الاهتمام بهذه الحدائق وزراعتها من اشجار وازهار وتأطيرها بأشجار الفيكس لجمالية هذه النبتة، الا ان بعض الحدائق تعرضت للتلف من قبل السكان واصبحت مكب للنفايات وتلف النباتات بسبب الحيوانات السائبة فضلا عن النقص في البنى التحتية والتجاوز على البعض منها و تغير ملامح استعمالها، اما بالنسبة لعدد العاملين فقد بلغ في منتزه جنة بلد (١٢) عاملاً اي ما نسبته (٤%) من اجمالي عدد العمال في الخدمات الترفيهية، اما الحدائق العامة العمال المسؤولين عن الاهتمام بها من دارة البلدية لكونها تابعه للقطاع الحكومي والتي عانت الاهمال في كثير من الاحيان والبعض الاخر يقع الاهتمام بها على عاتق السكان المجاورين لتلك الحدائق لأنها متنفس لأطفالهم وتجميل مناطقهم.



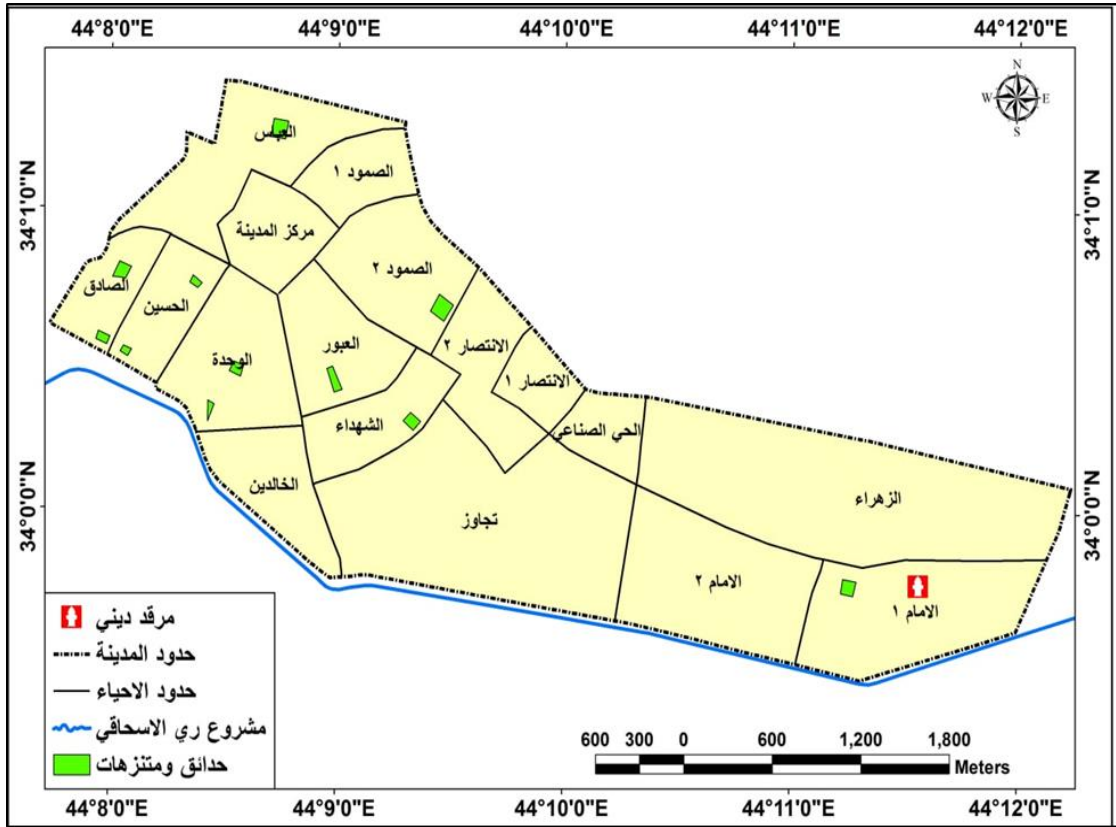
جدول (٣) التوزيع الجغرافي للحدائق والمنتزهات في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	اسم الحديقة / المتنزه	الموقع	المساحة م ^٢	النسبة المئوية
1.	حديقة حي الحسين الاولى	حي الحسين	1000	2%
2.	حديقة حي الحسين الثانية	حي الحسين	1000	2%
3.	حديقة حي الصادق الاولى	حي الصادق	1000	2%
4.	حديقة حي الصادق الثانية	حي الصادق	5000	9%
5.	حديقة العبور	حي العبور	5000	9%
6.	حديقة الشهداء	حي الشهداء	6250	11%
7.	حديقة الصمود	حي الصمود ٢	100	0%
8.	حديقة حي العباس	حي العباس	7500	13%
9.	حديقة الزهراء	حي الامام ١	7500	13%
10.	حديقة الوحدة	حي الوحدة	2500	4%
11.	متنزه جنة بلد الكبير	حي الوحدة	20000	35%
	المجموع	11	56850	100%

المصدر : الباحثة بالاعتماد على:- ١- الدراسة الميدانية بتاريخ ١٥/٣/٢٠٢٢

٢- مديرية بلدية بلد، قسم تصميم المدن، وحدة الحدائق والمنتزهات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للحدائق والمتنزهات في مدينة بلد لعام ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية، وجدول (٣)، برنامج (ARC GIS 10.4).

ثانيا / المقاهي (الكوفي شوب)

المقهى او الكافية هو من الانشطة الترفيهية التي نشطت في المدن الحضرية بصورة اكبر من الريف مكان عام يجتمع فيه الرجال والشباب من مختلف الاعمار تمارس فيها بعض الهوايات لتمضية وقت الفراغ للتسلية والترفيه والتسامر بين الاصدقاء^(١٣). ويتواجد في المدينة مقاهي ذات الطابع الشعبي امتازت بتقديم خدماتها لفئة كبار السن اذ يتمتعون بالقصص القديمة والامثال والحكم وتمارس فيها العاب الدومينو والشطرنج وتعد المقاهي والكاзиноها من المناطق الترفيهية المهمة في مدينة بلد، تتوزع الكوفيات والمقاهي في مدينة بلد في عشرة احياء كما موضح في جدول (٤) وخريطة(٣)، ضمت (١٨) مقهى فعلياً بلغت مساحتها (٨٢٠٠م^٢) اي ما نسبته (٧٪) من اجمالي المساحة الكلية للخدمات الترفيهية في مدينة بلد كما موضح في خريطة (٨) اما عدد العمال فقد بلغ (١٢٤) عاملاً اي ما يقارب (٤٢٪) من اجمالي عدد العمال في الخدمات الترفيهية في مدينة بلد، وبلغت اعلى مساحة ١٥٠٠م^٢ مقهى وكوفي انوار بلد اي ما يعادل (١٨٪) من المساحة الاجمالية للمقاهي وبلغ عدد عماله (١٨) عاملاً اي (٢١.٢٪) من اجمالي عدد العمال ضمن قطاع الخدمات الترفيهية اما اصغر مساحة احتلها كوفي دريم ستي بواقع ١٥٠م^٢ ما



يعادل (١,٥%) من اجمالي المساحة الكلية للكوفيات. وعن طريق الدراسة الميدانية لمواقع الكوفيات والمقاهي نلاحظ ان هنالك تفاوت في المساحات مما تم تسجيله في الدوائر الحكومية مما يفسر لنا تجاوز بعض اصحاب المقاهي على المساحات المجاورة للكوفي والبعض الاخر غير من تصنيف وهيئة الموقع مما اوعز لنا الفارق بين المساحات.

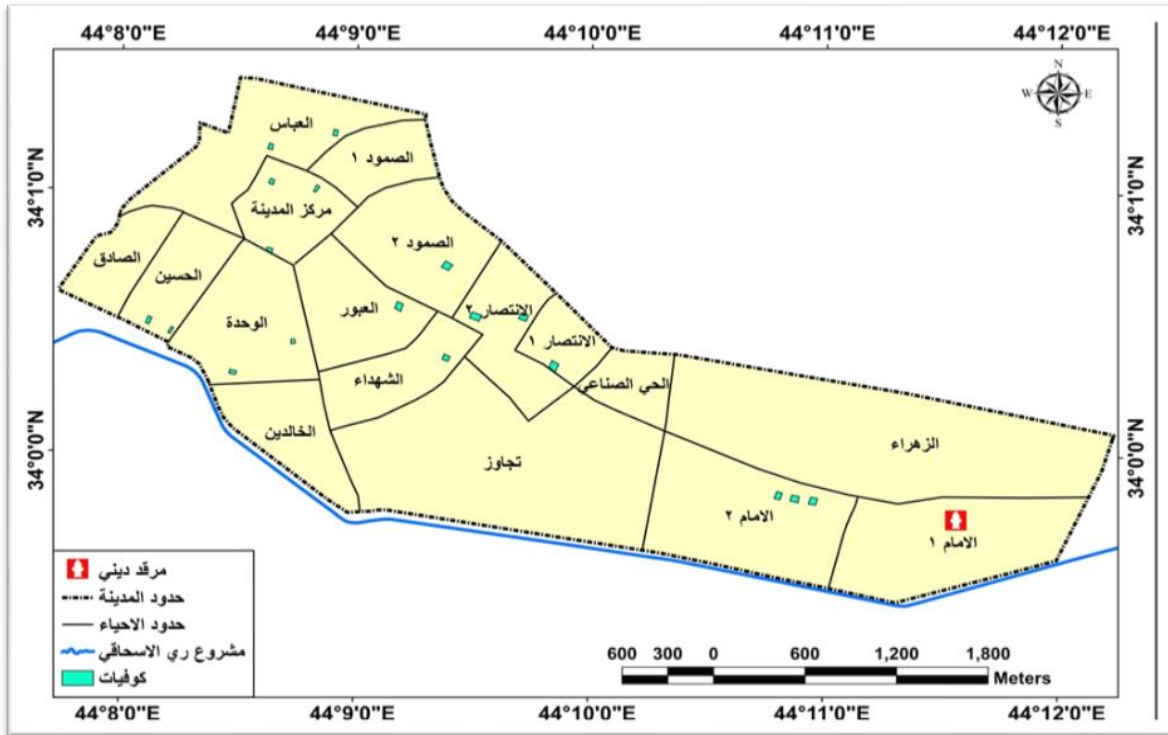
جدول (٤) التوزيع الجغرافي المقاهي والكوفيات في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	اسم المقهى	الموقع	المساحة %	عدد العاملين	% المئوية
١.	كوفي الملوك	حي العباس	٤٠٠	٨	٦
٢.	كوفي بيروت	حي العباس	٤٠٠	٨	٦
٣.	كوفي النجوم	حي الانتصار ١	١٠٠٠	١٥	١٢
٤.	كوفي الاطلال	حي الانتصار ٢	٢٠٠	٤	٣
٥.	كوفي MARENA	حي الانتصار ٢	٢٥٠	٤	٣
٦.	كوفي الفنجان	حي الامام ٢	٣٠٠	٥	٤
٧.	كوفي هيل وويل	حي الامام ٢	٥٠٠	٧	٦
٨.	كوفي العربي	حي الامام ٢	٥٠٠	٥	٤
٩.	كوفي حي الحسين	حي الحسين	٨٠٠	٩	٧
١٠.	كوفي دريم ستي	حي الحسين	١٥٠	٢	٣
١١.	مقهى الحرباوي	حي الصمود ٢	٨٠٠	١٠	٨
١٢.	مقهى الامير	مركز المدينة	٢٠٠	٥	٤
١٣.	مقهى Today	مركز المدينة	٢٠٠	٥	٤

٣	٤	٤	٣٠٠	مركز المدينة	مقهى الشام	١٤
٤	٥	٣	٢٥٠	حي العبور	كوفي شوب تويكس	١٥
١٥	١٨	١٨	١٥٠٠	حي الوحدة	كوفي انوار بلد	١٦
٤	٥	٢	٢٠٠	حي الوحدة	كوفي كافية	١٧
٤	٥	٣	٢٥٠	حي الشهداء	كوفي كلاسيكو	١٨
١٠٠	١٢٤	١٠٠	٨٢٠٠	١٨	المجموع	

المصدر : الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٩

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للكوفيات والمقاهي في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠



المصدر : الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية، وجدول (٤)، برنامج (ARC GIS 10.4)

ثالثاً / المراكز الرياضية أ: - الملاعب والنوادي

تنمي المراكز الرياضية المتعددة الانشطة فضاء واسعاً من الترفيه عن طريق التطوير والحفاظ على مستوى مناسب من اللياقة البدنية عن طريق المشاركة الفعالة في تلك الفعاليات الترفيهية المحفزة للوعي الثقافي والصحي^(٤). وعن طريق رؤية التداخل الواضح بين الترفيه والرياضة الذي يعتبر اوسع الوسائل المشجعة لشغل اوقات الفراغ بالأنشطة الرياضية البدنية المختلفة الترفيهية لتحقيق الراحة الداخلية لدى الفرد المتردد على تلك المراكز الرياضية بمختلف فعاليتها وانشطتها فهي فلسفة حياتية تتغير بمدى احتياجات الافراد من تلك الممارسات الرياضية التي تمثلت باغراض عديدة منها الحركي الاجتماعي التعليمي والفني^(٥). تتوزع في مدينة بلد الكثير من المراكز الرياضية كما موضح في الجدول (٥) وخريطة (٤) انتشرت في تسعة احياء شغلت مساحة (٤٦٥٠٠ م^٢) أي ما نسبته (٣٩%) من المساحة الاجمالية من الخدمات الترفيهية اما عدد العمال بلغ (٣٣ عاملاً) بنسبه (١١%) من العدد الاجمالي للعامل في القطاع الترفيهي في مدينة بلد، تمثلت بمنندى الشهيد تائر خميس في حي الوحدة البالغ مساحته (١٠ دونم) أي ما يعادل (٢٥٠٠٠ م^٢) يمثل نسبة (٢٧%) من المساحة الاجمالية للمراكز الرياضية في مدينة بلد، يحتوي منندى شباب ورياضة الشهيد تائر على العديد من الملاعب منها ملعب لكرة القدم وملعب خماسي وساحة متعددة الاغراض فضلا عن احتوائه على قاعات متعددة منها قاعة حاسوب، مسرح، فنون قتالية، فنية وتعلم الخط، وقاعة علمية ومكتبة، يخدم المنندى كافة شرائح المدينة لأنه يفي بكل المتطلبات كما ذكر سابقا بما يحتويه على مجالات عديدة، اما القاعة الرياضية في حي الحسين وبلغت مساحتها (٥٠٠٠ م^٢) أي نسبة (١١%) من اجمالي المساحة الكلية للمراكز الرياضية التي تستخدم في البطولات الرياضية والدورات الصيفية التي تنظمها في العطل الصيفية لممارسة الانشطة القريبة على نفوس الاطفال والشباب، اما الملاعب الرياضية التي تقام على ارضها البطولات المحلية وعلى مستوى المحافظة والمسابقات المدرسية والاستعراضات الكشفية للمدارس بالإضافة الى الاحتفالات الوطنية التي تقام على ارضية ملعب نادي بلد الكبير شغلت مساحة (٤٥٠٠ م^٢) أي ما نسبته (١٠%) من اجمالي المساحة للمراكز الرياضية في مدينة بلد كما موضح في خريطة (٤).

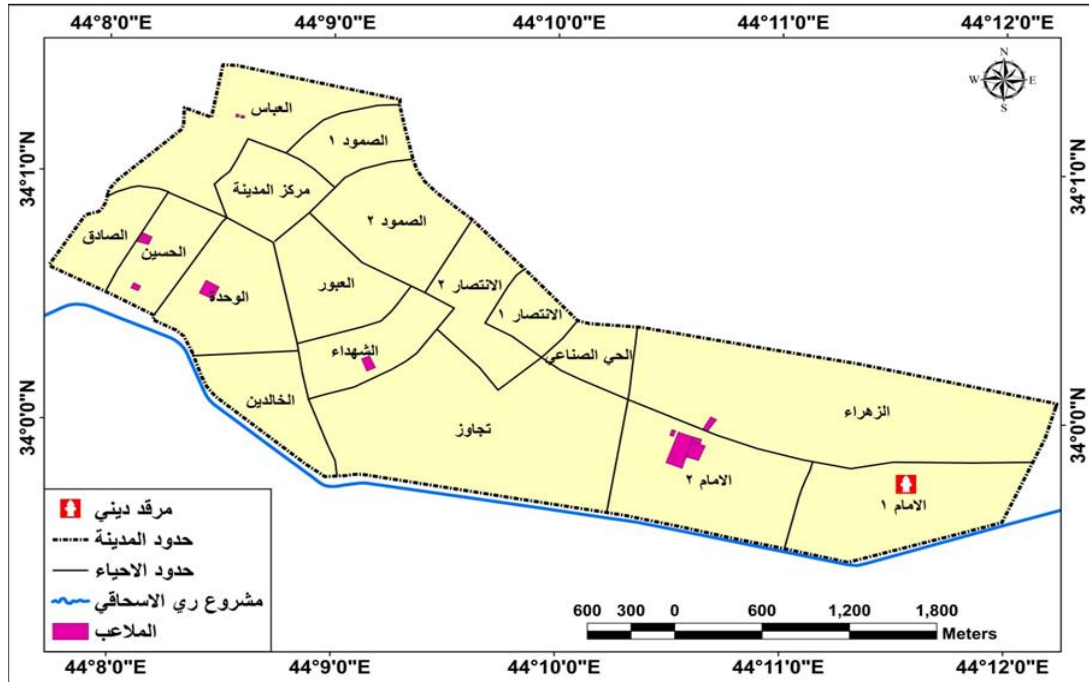
جدول (٥) التوزيع الجغرافي للمراكز الرياضية في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	المراكز الرياضية	الموقع	العدد	المساحة/م ^٢	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
١	منتدى الشهيد ثائر خميس	حي الوحدة	١	٢٥٠٠٠	٥٤	٧	٢١
٢	القاعة الرياضية المغلقة	حي الحسين	١	٥٠٠٠	١١	٣	٩
٣	ملعب خماسي	حي الشهداء	١	١٥٠٠	٣	٢	٦
٥	ملعب خماسي	حي العباس	٢	١٥٠٠	٦	١	٣
٦	ملعب خماسي	حي الزهراء	١	١٥٠٠	٣	١	٣
٧	ملعب نادي بلد	الامام ٢	١	٤٥٠٠	١٠	١٥	٤٦
٨	ملعب خماسي	الامام ٢	٣	١٥٠٠	١٠	٢	٦
٩	ملعب خماسي	حي الحسين	١	١٥٠٠	٣	٢	٦
	المجموع	٩	١١	٤٦٥٠٠	١٠٠	٣٣	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية، مديرية شباب ورياضة صلاح الدين، شعبة الرياضة ببيانات

غير منشورة ٢٠٢٠.

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي للمراكز الرياضية في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية، وجدول (٥)، برنامج (ARC GIS 10.4).

ب : صالات العاب البلياردو وصلالات الجيم

هي احد الانشطة الرياضية التي يزولها الافراد في المجتمعات المختلفة سواء في النوادي او القاعات والبيوت ومن مختلف الاعمار اذ تشغل اوقات فراغ الشباب هي نوع من الممارسات الترفيهية الابداعية اما صالات الجيم والرشاقة التي تعد نشاط ترفيهي يمارسها الشباب تسهم في تقوية الاجسام والعقول وتعزز النشاط والحيوية وتنشط الطاقات والتقاؤل جميع هذه الفوائد تساعد في نمو المجتمع وتهدف الى ايجاد الفرص المناسبة للتفريغ من الطاقة السلبية والبحث عن ما يجدد الطاقة البدنية الكامنة^(١٦). توزعت صالات البلياردو وصلالات الرشاقة والجيم في خمس احياء (حي الشهداء -حي الامام ٢- حي العبور- حي الحسين- مركز المدينة) كما موضح في جدول (٦) وخريطة (٥) بلغ عدد الصالات تسع، منها واحدة للنساء وثمان للذكور مما احدث تغيير وتطور في المدينة وفتح افاق جديدة للجانب النسائي للتسلية والترفيه هذا المجال الترفيهي وغيره ساعد السكان في المدينة على التطلع الى افاق اخرى للبحث عن سبل جديدة للخدمات الترفيهية، بلغت مساحة صالات البلياردو والجيم (٣٠٥٠ م^٢) اي ما نسبتها (٣%) من اجمالي مساحة الخدمات

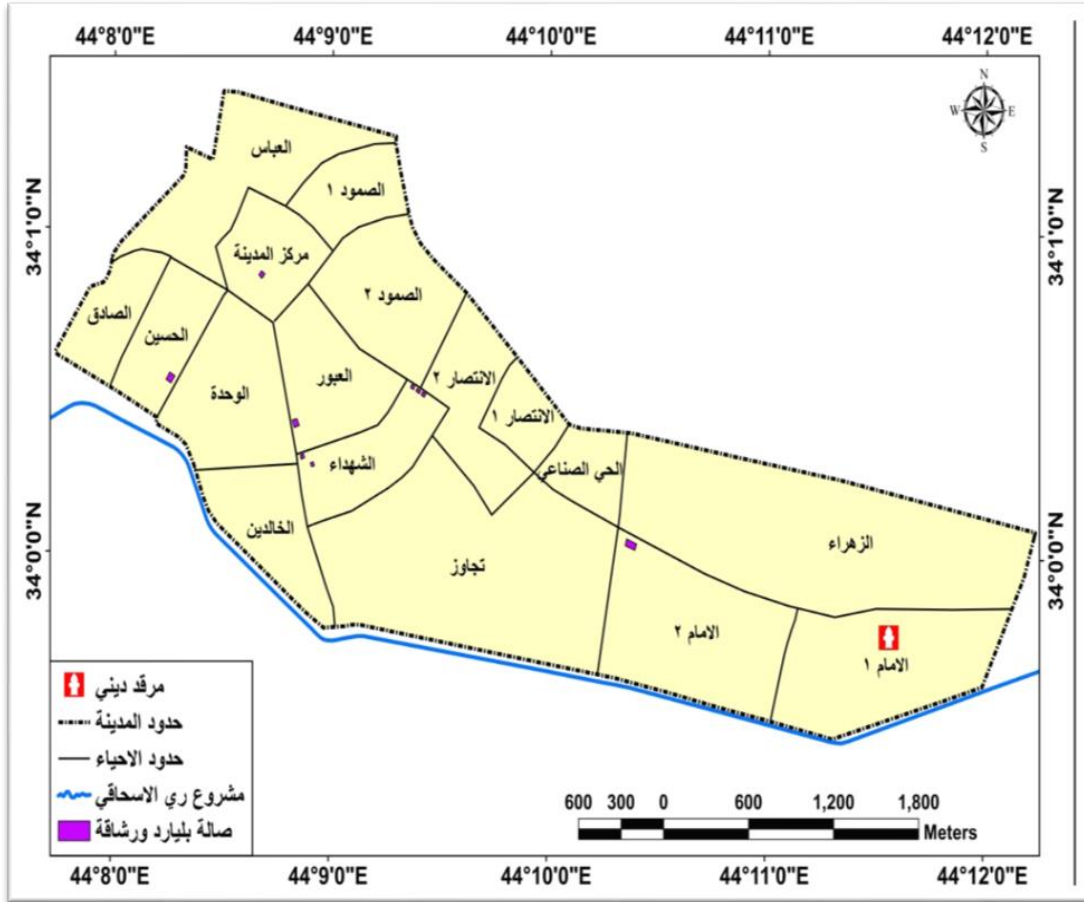
الترفيهية في مدينة بلد، بلغ عدد العمال ضمن خدمة العاب البلياردو وصلات الجم والرشاقة (٢٨) اي ما نسبة (٩%) من عدد العمال الاجمالي بالخدمات الترفيهية في مدينة بلد.

جدول (٦) التوزيع الجغرافي لصالات البلياردو وصلات الجيم في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	الصالات	الموقع	المساحة م ^٢	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
١	صالة الاسود	حي الشهداء	٤٠٠	١٣	٤	١٤
٢	ماستر جيم	حي الشهداء	٢٥٠	٨	٣	١١
٣	صالة الابطال	حي الشهداء	٤٠٠	١٣	٤	١٤
٤	صالة shark	حي الشهداء	٤٠٠	١٣	٤	١٤
٥	صالة بلياردو	حي الشهداء	٣٠٠	١٠	٢	٧
٦	صالة سنوكر	حي الامام ٢	٤٠٠	١٣	٢	٧
٧	صالة نور بلد	مركز المدينة	٣٠٠	٩	٣	١١
٨	صالة بلياردو	حي الحسين	٢٠٠	٧	٢	٧
٩	صالة بلياردو	حي العبور	٤٠٠	١٣	٤	١٤
	المجموع		٣٠٥٠	١٠٠	٢٨	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي لصالات البلياردو والجيم في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية، وجدول رقم ٦ برنامج (ARC GIS 10.4)

رابعاً: المطاعم وقاعات الاعراس

هي اماكن للإطعام والشراب تعد دور استراحة سواء للسكان في داخل المدينة وخارجها تعمل هذه الخدمة على الترويح والترفيه للعوائل والشباب تختلف المطاعم في درجاتها ومدى ملائمتها للمنطقة التي تتموقع بها^(١٧). اما قاعات الاعراس والمناسبات التي تعد خدمة اجتماعية ترفيهية لكونها تخدم السكان بإقامة الحفلات والمناسبات والاعراس فيها وهذا انفتاح جديد للمدينة وتوسع افاقها الخدمية والبحث عن التطور الذي يخدم سكان المدينة هذا يعود ايضا الى ارتفاع المستوى الاقتصادي وتأثيره على القدرة الشرائية وزيادة مستوى دخل الاسرة، تتوزع المطاعم وقاعات الاعراس في احياء بلد المختلفة تمثلت ب(حي الشهداء، حي الحسين، حي العبور، التجاوز، مركز المدينة) تركزت في خمس احياء، بواقع سبع مطاعم وقاعاتي للأعراس التي تخدم المدينة واقليمها تتوزع هذه الخدمة بشكل غير منتظم وتختلف بأعدادها ومساحتها بلغت مساحة المطاعم

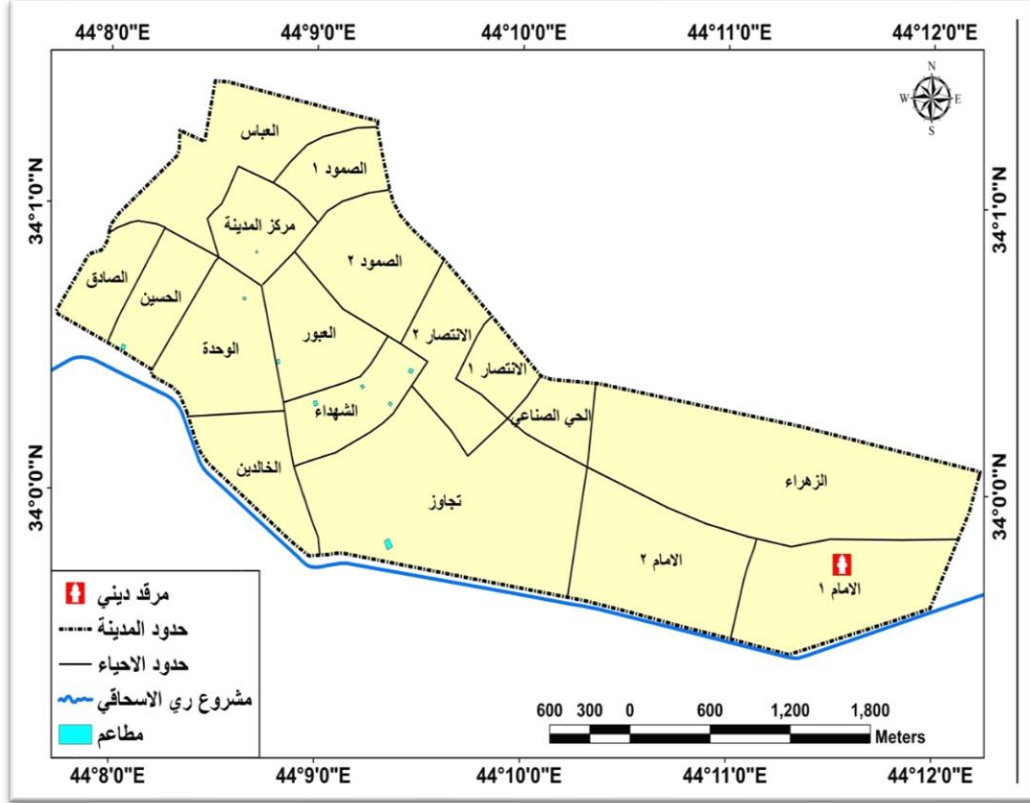
وقاعات الاعراس (٤٢٠٠م^٢) اي ما نسبتها (٤%) من المساحة الاجمالية للخدمات الترفيهية في مدينة بلد، كما موضح في الجدول (٧) والخريطة (٦)، اما عدد العمال فقد بلغ (١٠٠) عاملاً اي ما يعادل (٣٤%) من اجمالي عدد العمال في قطاع الخدمات الترفيهية في مدينة بلد.

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للمطاعم وقاعات الاعراس في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠

ت	المطاعم وقاعات الاعراس	الموقع	المساحة م ^٢	% النسبة	عدد العمال	% النسبة
١	مطعم دبي	حي الشهداء	٤٠٠	١٠	١٥	١٥
٢	مطعم الشموع	حي الشهداء	٥٠٠	١١	١٣	١٣
٣	مطعم بركات الحسين(ع)	حي الشهداء	٤٠٠	١٠	١٤	١٤
٤	مطعم عزاوي	العبور	٤٠٠	١٠	١٦	١٦
٥	مطعم ليالي الشام	حي الوحدة	٣٠٠	٧	٥	٥
٦	مطعم الربيع	حي الحسين	٨٠٠	١٩	٢٠	٢٠
٧	مطعم السلطان	التجاوز	٣٠٠	٧	٧	٧
٨	قاعة السلطان للمناسبات	التجاوز	٨٠٠	١٩	٥	٥
٩	قاعة نور بلد للمناسبات	مركز المدينة	٣٠٠	٧	٥	٥
	المجموع	٩	٤٢٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

خريطة (٦) التوزيع الجغرافي للمطاعم في مدينة بلد لسنة ٢٠٢٠



المصدر: الباحثة بالاعتماد على المرئية الفضائية، وجدول (٧)، برنامج (ARC GIS 10.4)

الاستنتاجات

- ١- ان عنصر السكان في مدينة بلد له الدور الكبير في احداث التغيرات الفعلية عن طريق زيادة الطلب على الخدمات الترفيهية، إذ نلاحظ ان السكان في حالة تزايد مستمر فقد بلغ اجمالي السكان في عام ١٩٩٧ اخر تعداد للعراق (٣٥٢٥٤) فيما ارتفع العدد ليصبح (٦٣١٢٨/ نسمة) في سنة (٢٠٢٠) بمعدل نمو بلغ (٢.٦) هذه الزيادة السكانية بدورها انعكست على تباين الكثافة السكانية لان الزيادة ادت الى ضغط على ما هو متوفر من خدمات، بالإضافة الى غياب عامل الخطيط الذي قلل من كفاءتها وعجزها في تامين احتياجات السكان .
- ٢- من الملاحظ ان التوزيع المكاني للخدمات توزيع غير متناسق شكليا وواقعيًا مع ما متوفر من اعداد سكانية واحياء وخصوصا التي تم استحداثها اخيرا.
- ٣- اظهرت الدراسة ان التوزيع الغير المتكافئ للخدمات الترفيهية في مدينة بلد احدث خلل في التنظيم والتصميم التخطيطي للخدمات وفي تقديم الخدمة المطلوبة للسكان والتي على اثرها زاد الطلب في مناطق دون اخرى .

التوصيات

- ١- يجب مراعاة المعايير المستخدمة لضمان تشكيلة متجانسة موزعة بشكل متوازن لاستعمالات الارض لكافة الخدمات ومنها الترفيهية.
- ٢- الاخذ بعين الاعتبار التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية ضمن التصميم الاساسي للمدينة والتساوي في توقيتها حسب الاحياء واحجام السكان فيها.
- ٣- العمل على دراسات تناسب الواقع الخدمي للوقف على مجمل العوائق والملايسات لإيجاد الحلول المناسبة.

المصادر:

١٩. مازن عبد الرحمن الهيتي، جغرافيا الخدمات (أسس ومفاهيم)، ط١، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٣، ص٥٥.
٢٠. خالد مقابلة، التسوق الفندقي مدخل شامل، ط١، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣، ص١٢.
٢١. علي سالم الشрман، ثقافة الترفيه واثرها في الموسيقى والغناء العربي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد٣٣، العدد٣، ٢٠٠٦، ص٤٦٠.
٢٢. عبدالاله ابو عباس، التخطيط للخدمات الترفيهية، المجلة العربية للعلوم الانسانية-جامعة الكويت، مجلد٣٩، العدد٣، ١٩٨١، ص٤٦.
٢٣. عبدالله بن ناصر بن عبدالله الترويح دوافعه-ضوابطه-تطبيقاته في العصر النبوي، مكتبة دار الباز للطباعة، مكة المكرمة، ١٤١٩، ص٧.
٢٤. عكاك فوزية، الترفيه واوقات الفراغ لدى الشباب، مجلة المربي، جامعة الجزائر، ٢٠١٨، ص٩٨.
٢٥. محمد مرسي الحريري، جغرافية السياحة، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩١، ص٢٢٣.
٢٦. علي لطيف محمود حمد الجبوري، الملائمة المكانية للخدمات المجتمعية وافاقها المستدامة في مدينة سامراء، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٩، ص٦٨.
٢٧. احمد محمد عبد العال، جغرافية التنمية- مفاهيم نظرية وابعاد مكانية، من ملخصات البحوث المشاركة في الملتقى الخامس للجغرافيين العرب في دولة الكويت، جامعة الكويت، ٢٠٠٨، ص٢٢.
٢٨. اسيل محمد خلف حمد الفهداوي، تحليل جغرافي لمؤشرات التنمية البشرية(الخدمات المجتمعية) في مركز قضاء الفلوجة، كلية التربية، جامعة الانبار، ٢٠٢٠، ص١٦٦.
٢٩. محمد عرب الموسوي، اهمية المساحات الخضراء ونظم تصميمها في المدن مدينتي دبي ومصراته (نموذجا)، مجلة الجغرافي، العدد الاول، ٢٠١٠، ص١٤٢.
٣٠. جلال بدلاوي، أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء وتأثيرها على هيكلية المجال الحضري دراسة حالة تليلان بادرار، رسالة ماجستير، جامعة محمد بن صوف- المسيلة، السنة الجامعية ٢٠١٦-٢٠١٧، ص٣٢.
٣١. This ،Leisure& Recreation ، Design Group Limited ،Langley Freeman.
The Stationery ،Programmer his been funded by the European Social Fund
Pag24. ، 2000،Office
٣٢. تقي الدين قادري، النشاط البدني الرياضي الترويحي ودوره في تطوير السياحة الرياضية بالجزائر، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية بسبيدي عبدالله، جامعة الجزائر، ٢٠١١، ص٣٤.
٣٣. احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الرياضي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٥، ص١٥٣.
٣٤. عبد العزيز عبدالله محمود، ادارة المطاعم السياحية، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٥، ص٩.

